

قرار لمجلس المنافسة عدد 185/ق/2023 صادر في 24 من ربيع الأول 1445 (10 أكتوبر 2023) يخص تولى شركة «GESTAMP PALENCIA S.A» المراقبة الحصرية لشركة «TUYAUTO MOROCCO S.A» عبر اقتناء حصة 50 % المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 24 من ربيع الأول 1445 (10 أكتوبر 2023)، وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 140/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 21 من محرم 1445 (8 أغسطس 2023)، المتعلق بتولى شركة «GESTAMP PALENCIA S.A» المراقبة الحصرية لشركة «TUYAUTO MOROCCO S.A» عبر اقتناء حصة 50 % المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها المملوكة لشركة «Tuyauto S.A» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0153/2023 بتاريخ 23 من محرم 1445 (10 أغسطس 2023) والقاضي بتعيين كل من السيدة لبنى مرحتي والسيد عادل الحميدي مقررين في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من صفر 1445 (4 سبتمبر 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 19 من صفر 1445 (5 سبتمبر 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 20 من ربيع الأول 1445 (6 أكتوبر 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقررة الموضوع السيدة لبنى مرحتي للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 24 من ربيع الأول 1445 (10 أكتوبر 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 السالف ذكره، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مذكرة تفاهم موقعة بين الأطراف بتاريخ 26 يوليو 2023، تنص على تولى شركة «GESTAMP PALENCIA S.A» المراقبة الحصرية لشركة «TUYAUTO MOROCCO S.A» عبر اقتناء حصة 50 % المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به المملوكة لشركة «Tuyauto S.A» ؛

- الشركة المستهدفة :

- شركة «Tuyauto Gestamp Morocco S. A» وهي شركة مساهمة تم إنشاؤها سنة 2018 من قبل كل من شركة «Gestamp Palencia S.A» وشركة «Tuyauto S.A» وتدير هذه الشركة مصنعا يقع في مدينة القنيطرة، ينشط في صناعة ودمغ (estampillage) وتجميع قطع الغيار لصناعة السيارات، بما في ذلك أنشطة تلحيم وتجميع الأجزاء الصغيرة والمتوسطة والأجزاء المتوسطة الحجم المختومة على البارد والإطارات المعدنية، وكذلك دمغ الأجزاء الصغيرة والمتوسطة الحجم لهياكل السيارات باللون الأبيض في المغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن العملية ستمكن الشركة المقتنية «Gestamp Palencia S.A» من مواصلة تطوير وتحسين نشاط مجموعة «Gestamp Automoción» في المغرب :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تصنيع وتوزيع أجزاء السيارات المسطحة المصنوعة من الصلب (Marché de fabrication et de distribution des pièces automobiles plates en acier)، غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوق، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني. وبالنظر لكون العملية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، فإن هذا التحديد يمكن أن يبقى مفتوحا :

وحيث أظهر التحليل الأفقي لعملية التركيز هذه عدم وجود أي أثر على المنافسة، ذلك أن هذه العملية لن تؤدي إلى أي تغيير هيكل في سوق تصنيع وتوزيع أجزاء السيارات المسطحة المصنوعة من الصلب في المغرب، نظرا لأنها تقتصر على تغيير نظام المراقبة التي كان يمارسها طرفا العملية على الشركة المستهدفة من مراقبة مشتركة إلى مراقبة حصرية لشركة «Gestamp Palencia» على شركة «Tuyauto» «Gestamp Morocco S A» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من (40 %) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إنه تنفيذ هذه العملية، ستنقل الشركة المستهدفة «TUYAUTO GESTAMP MOROCCO S.A» من المراقبة المشتركة ما بين طرفي عملية التركيز إلى المراقبة الحصرية للشركة المستهدفة من قبل شركة «GESTAMP PALENCIA S.A» ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 1,2 مليار درهم، وتجاوز رقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب، بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم؛ وفق ما هو محدد بالمادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية :

- شركة «Gestamp Palencia S.A» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإسباني، التابعة لمجموعة «Gestamp Automoción»، التي تقوم بتصنيع وبيع قطع غيار السيارات أساسا في أوروبا وأمريكا وآسيا. هذه المجموعة تابعة بدورها لمجموعة «Acek» التي تنشط في قطاعات قطع غيار السيارات وخدمات الصلب والطاقة المتجددة ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 24 من ربيع الأول 1445 (10 أكتوبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد الغني أسنينة رئيس الفرع، وعضوية السيدين بن يوسف الصابوني والعيد محسومي.

الإمضاءات:

عبد الغني أسنينة.

بن يوسف الصابوني. العيد محسومي.

وحيث إنه بالإضافة إلى ذلك فإن إجمالي حصة السوق الوطنية للشركة المقتنية لن يطرأ عليه أي تغيير، كما أن السوق المرجعية تعرف تواجد مجموعة من الشركات المنافسة والقادرة على توفير بدائل متنوعة وكافية للمنتوجات المعنية بعملية التركيز :

وحيث إنه على المستوى العمودي، فإن شركة «Gestamp Automacion S.A» المالكة للشركة المقتنية تنشط في سوق خدمات الصلب من خلال فرعها «Gonvarri»، والتي تتواجد في سوق المنبع للسوق المرجعية الخاصة بتصنيع وتوزيع أجزاء السيارات المسطحة المصنوعة من الصلب، كما أنها تعد أحد الممولين لشركة «Gestamp Tuyauto Morocco» من مادة الصلب، إلا أن عملية التركيز هذه لن يكون لها أي تأثير أفقي، وذلك بالنظر إلى أن تواجد شركة «Gestamp Automacion S.A» في سوق المنبع هو سابق للعملية ولن يحدث أي تغيير بعد إنجازها، حيث ستقتصر العملية على التحول من المراقبة المشتركة إلى المراقبة الحصرية. كما أن شركة «Gonvarri» تمتلك حصة متواضعة من السوق التي تنشط فيها والتي لن تخول لها إمكانية إغلاق تمويل السوق المرجعية، هذا دون نسيان أن هذه السوق تعرف تدخل عدد هام من الموردين المنافسين في سوق الصلب :

وحيث إنه على المستوى التكتلي، فإن عملية التركيز هذه ليس لها أي تأثير على المنافسة في السوق الوطنية المرجعية :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير سلبي عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 140/ع. ت. إ/2023 بتاريخ 21 من محرم 1445 (8 أغسطس 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «GESTAMP PALENCIA S.A» المراقبة الحصرية لشركة «TUYAUTO GESTAMP MOROCCO S.A» عبر اقتناء حصة 50 % المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.